لوضوح امره واشتهاره وقد تقدم مثله غير مرة وان لم يتنبه له
بعض افاضل تلامذة الشارح الآن في هذا المقام واطنب بما
لا يزيد الا الاسئام فاعرضنا عنه بالمرة كما هو داب الكرام
قوله من علل تسع ولا يجوز ان يكون التقدير من تسع علل لانه
لم يوجد هنا شرط حذف المضاف اليه على ما لا يخفى للعارف
به نعم جوز ان يكون التقدير من تسع علل ثم اشتغل ببيان
نكات لترجيح تقدير الموصوف فلم يترك حالا يعتبه قوله
الى العلل التسع بمجموع ما في هذين البيتين لا وجه لتاخير هذا
التفصيل عن شرح قول المص وانواعه رفع ونصب وجر
الى هذا المقام كتب في الحاشية هذا المقام اوله موانع الصرف
تسع كلما اجتمعت ثنتان منها فما للصرف تصويب هذه
وهذه الابيات لابي سعيد الانباري النحوي والتصويب النزول
ولم يذكرها كلها ليستغني عن التعريف لاشتمال بيان غير المنصرف
الذي يستفاد من البيت الاول على معان الاول انه يفيد
ان غير المنصرف ما فيه علتان فيخرج منه ما فيه علة واحدة
تقوم مقام العلتين والثاني انه يدل على انه باجتماع سببين
يجب عدم الانصراف مطلقا مع انه يجوز صرف هند وثالثها
انه يدل على انه اذا اجتمع في كلمة الف التانيث والعلمية مثلا
يكون منع الصرف للسببين مع انه ليس الا للتانيث بالالف

قوله

٤٢

قوله وذلك المجموع على التقريب تنكير الاسباب في هذين البيتين
نهاية الحسن اذ السبب عدل ما لا كل عدل وهو عدل لا يكون علة البناء
وكذا السبب وصف ما هو الوصف الاصلي وهكذا و ح كان المناسب
تنكير النون ايضا الا انه لم يساعده النظم فما احسن ما قال بعض الشارحين
ان الالف واللام فيه زائدة قوله والعدول من عطف ها بثم الخ
ثم للتراخي في الزمان ويستعار للتراخي في الرتبة فيكون ما بعده
اعلى رتبة من مما قبله الادنى ولا يخفى ان الجمع اعلى مرتبة مما بعده او
مما قبله فكلمة ثم في العلتين لهذه النكتة الجليلة قوله ولو جعل
الالف فاعلا لقوله زائدة اه هذا مما لا يقصد بالزيادة تعلق شيء
في عرف ارباب التاليف اذ لا يقصد به الا التقديم في الذكر ففهمهم
في عب رايهم بعيد جدا قوله وهذا القول تقريب ما ثبت في كلامهم
الوجوه الثلث المذكورة ولنا وجه رابع وهو الاعتذار من مسامحات
وقعت للناظم في هذه الابيات لعدم مساعدة النظم بان
المقصود تقريب غير المنصرف والعلل من الحفظ لا تحقيق القول
فيها اذ لا يساعده النظم وقد عرفت بعض المسامحات في
البيت الاول مما ذكرنا ومنها ابهام العلل كما بين في تنكيرها
ومنها ما في قوله والنون زائدة مما ذكره الشارح ومما ذكرنا من
ان السبب مجموع الالف والنون لا مجرد الالف ولنا وجه
خامس ذكرناها في شرح العزيزي قوله او القول بان كل واحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1